

فتح القدير

74 - { ولوطا آتيناه حكما وعلما } انتصاب لوطا بفعل مضمر دل عليه قوله آتيناه : أي وآتيناه لوطا آتيناه وقيل بنفس الفعل المذكور بعده وقيل بمحذوف هو اذكر والحكم النبوة والعلم المعرفة بأمر الدين وقيل الحكم : هو فصل الخصومات بالحق وقيل هو الفهم { ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث } القرية هي سدوم كما تقدم ومعنى تعمل الخبائث : يعمل أهلها الخبائث فوصف القرية بوصف أهلها والخبائث التي كانوا يعملونها هي اللواط والضراط وخذف الحصى كما سيأتي ثم علل سبحانه ذلك بقوله : { إنهم كانوا قوم سوء فاسقين } أي خارجين عن طاعة الله والفسوق الخروج كما تقدم